

إطلاق مركز البحث البيئي - المساحة المتوسطة الشرقية في اليسوعية

أطلقت كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة القديس يوسف في بيروت، مركز البحث البيئي - المساحة المتوسطة الشرقية (CREEMO) خلال حفل أقيم في بهو حرم العلوم الإنسانية، طريق الشام. في كلمة ألقته بالمناسبة اعتبرت نائب رئيس الجامعة لشؤون البحث العلمي البروفسورة دولا كرم سركيس أن «إطلاق المركز أتى ليتوج نشاطات علمية عمرها أكثر من ٢٠ سنة. إذ ولدت دائرة الجغرافيا العام ١٩٩٦ وعملت على محورين أساسيين: البيئة والسياحة. كما تميزت الدائرة منذ نشأتها باهتمامها بالبحث العلمي». واعتبرت أن إطلاق المركز يلقي الضوء «على مختبرات دائرة الجغرافيا الناشطة في مجال البحث العلمي، إذ ستصبح أعمال فرقها البحثية معروفة على المستويين المحلي والعالمي...».

أما رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي فاعتبر في كلمة ألقاها أن «الإنسان هو سبب تدهور البيئة التي يعيش فيها وضحية هذا التدهور. لقد كرس البابا فرنسيس رسالة بابوية بأكملها بعنوان «كن مُسَبِّحًا» «Laudato Si» من أجل الدفاع عن الأرض، بيتنا، ضد الجرائم التي يرتكبها الإنسان بحقها. من هنا، نحن نؤيد أي مبادرة تميل إلى دعم مساحتنا الحيوية. الجواب على التحديات البيئية لا يمكن إذن أن يأتي إلا من الإنسان، وفقًا للتصور والطريقة التي يقبل بهما الحلول ويقوم بتطبيقها».

بعد الكلمات الافتتاحية، أقيمت طاولة مستديرة بإدارة ريتا زعرور من كلية الآداب في الجامعة، شارك فيها كل من ديانا فاضل وندى زعرور وثرثوت مقلد وبيار شارل جيرار من دائرة الجغرافيا في الكلية، وتمحورت النقاشات حول أهمية الدراسات الجغرافية والبيئية في إطار إيجاد الحلول للأزمات البيئية. وجرى عرض ملصقات تلخص مشاريع دائرة الجغرافيا.